فاعلية برامج قائم على الفنون التعبيرية لتنمية التذوق الادبي و الجمالي لطفل الروضة

اعداد

الباحثة / جيهان محمد الركايبي [١]

إشراف

أ.د/ سعاد عبد العزيز إبراهيم
أستاذ بقسم العلوم الأساسية
كلية الطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

أ.م.د / إيمان سعد زناتي
أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية
كلية الطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

مقدمة :

يُعد الاهتمام بالطفل مرآة، تعكس مدى تقدم المجتمعات وحضارتها التربية عملية تقويم للسلوك، وتنظيم وتوجيه لنمو الطفل، فلا يجب أن نكتفي فقط بإكسابه المعارف العقلية والمعلومات، بل يجب علينا أيضاً الاهتمام بالجانب الوجداني الشعوري لديه، وتنمية حسه الجمالي، وتعد الأناشيد التي تقدم للأطفال في الروضة مدخلا مناسبا لتنميةالتذوق الادبي و الجمالي والجمالي لدى الأطفال منذ صغرهم، من خلال توجيههم للإحساس بمعاني الكلمات الجميلة و تذوقها .

ونعني بالتذوق الجمالي " استجابة الفرد جمالياً للمؤثرات الخارجية، التي تشعره بالمتعة والارتياح، فالشخص المتذوق جمالياً، لديه حساسية جمالية في كل تصرفاته، ويراعي الجمال ويدركه وينشره "

و يرتبط الطفل بالفنون البصرية و السمعية بعلاقة وثيقة ، تنعكس مباشرة على العملية التعليمية الموجهة للطفل، فهو يتمتع بخيال خصب، يزيده وينميه الفن البصري، و السمعي ، مما يمكنه من الدمج بين كل من الفنون البصرية والفنون التعبيرية (الكلمة والرسم والموسيقى)، في خبرة واحدة مركبة، فيما يعرف بوحدة الفنون، وهو ما يجب أن يكون الاتجاه الحديث في التعليم ونقل المعلومات والخبرات للأطفال.

و تتفق الباحثة مع يوسف رشيد (٢٠٠٥) و آخرون في أن " الطفل يقبل على الأناشيد أو الأغاني التي تعتمد في صياغتها بشكل أساسي على شعر الاطفال، ولذلك تتضح مدى أهمية انتقاء مقاطع شعرية سهلة، تناسب لغة الطفل حتى يستطيع غناءها بعد ذلك، فاللغة التي يتكلم بها الطفل هي نفسها التي يغنى بها".([٢])

---

[١] **باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة**

([٢]) يوسف عبد القادر رشيد (٢٠٠٥) : " أثر الموسيقى في تعليم اللغة العربية للأطفال ، الرياض، شركة العبيكان ط ٣ .،ص ١٧

([٢]) أحمد الملاح (٢٠١٢) :" أدوات الطفل الموسيقية " ، الجيزة، دار طيبة للطباعة ط٢ ، ص ١٢

و قد أشار أحمد الملاح (٢٠١٢) إلى " أهمية الأناشيد والأغاني في مناهج تعليم الأطفال، وعلى عدم التفرقة بين الأغنية والنشيد، ما دام الطفل يقبل عليهما معاً، نتيجة حبه الغريزي للنغم والموسيقي المتوفرة في كليهما " . ([1])

مشكلة البحث :

بدأ الاحساس بالمشكلة عندما كانت الباحثة تعمل موجهة رياض أطفال ، فلاحظت وجود قصور ملحوظ لدى المعلمات اثناء تقديم الأنشطة للأطفال في الروضات ، و خاصة عند تقديم القصص الشعرية أو الأشعار و الأناشيد و الأغاني لهم ، و أن الأوقات المخصصة للمكتبة لتقديم تلك الفنون المحببة لهم ، يتم استغلالها في تعليم الطفل القراءة و الكتابة ، بالإضافة لندرة استخدام الأنشطة الموسيقية و الحركية في تقديم الأشعار و الأناشيد و الأغاني لهم ، بالرغم من تأثيرها الكبير على رفع نسب ذكاء الأطفال واستقرارهم النفسي والوجداني .

و لاحظت الباحثة عدم استخدام النشاطين الموسيقي والحركي عند تقديم القصص و الأناشيد و الأغاني للأطفال، مع انهما يعدان من أنسب الطرق لتقديم هذه الفنون للأطفال، نظراً لتعلقهم الفطري الشديد بالموسيقى والجمل المنغومة، و كذلك ميلهم الفطري للحركة تفاعلاً و تعبيرا عن مضمون الأغنية أو النشيد المقدم لهم ، كما لاحظت عدم اهتمامهن بالمعاني التي فهمها الطفل من الفنون المقدمة له ، و لا بكيفية تعبيره عما فهمه منها ، وانفعل بها، مما يؤدي لإصابتهم بالملل و الإنصراف عن متابعة المعلمة و ما تقدمه له .

و لاحظت أيضاً ندرة تركيز معلمات الروضة على تنميةالتذوق الادبي و الجمالي و الجمالي لدى الأطفال كهدف من أهداف تعليم الطفل في الروضة ، بالرغم من اشتمال أنشطة اللغة العربية في الروضات، على أنشطة متنوعة يمكن الاعتماد عليها في تنمية العديد من المهارات اللغوية لدى الأطفال الصغار، والذي تلعب فيه الأغنية و النشيد الشعري الدور الرئيس، ويمكن تقديمهما بعدة أساليب ، و قد أشارت البحوث و الدراسات مثل دراسة الزيجيلي و جلبي : (١٩٩٦)Elzegiely In, Gelpi Elsa [2] بعنوان : " العوامل التي تساعد على تذوق الأدب وتجعل من دراسته متعة " إلى أن تدريب الأطفال علىالتذوق الادبي و الجمالي و الجمالي من خلال تقديم نماذج راقية من الأناشيد و الأشعار و المقطوعات الموسيقية و الأغاني الراقية و القصص الشعرية ، منذ الصغر يجعلهم يتذوقون هذه الفنون و الجمال فيها ، مما يصب بقوة في مصلحة النمو اللغوي لديهم، كما أشارت دراسة ميشيل فورد (٢٠٠٤) Ford Micheal بعنوان: " القصة الشعرية أحد الأساليب الفنية في تدريس الأدب للأطفال " إلى أن القصة الشعرية تسهم بقوة في تنمية التذوق الادبي و الجمالي لدى الأطفال [3]

و دراسة مسعد محمد حليبة: (٢٠١٢) وموضوعها : " فاعلية القبعات الست في تنمية مهاراتالتذوق الادبي و الجمالي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" ، و التي أثبتت فاعلية طريقة

---

[2] Elzegiely In , Gelpi Elsa(1996) : The Enjoyment of Literature Paper , Given at the third Annual Tsol Convention Chicago , Illinois , March , Ch. 5-8 , P 12 .

[3] Ford Micheal(2004) : Childrens Literature Art Activities , Art Education ,Poetry, Americans , New York , v 21, p 41- 43 .

(القبعات الست) في تنمية مهاراتالتذوق الادبي و الجمالي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى [١].

كما لاحظت الباحثة عدم توافر القدرة على التخطيط السليم لدى معلمات الروضة لتقديم الفنون التعبيرية ، سواء أكان عند قراءة الأناشيد بصوت المعلمة ، أو إسماعها لهم مصحوبة بالموسيقى فقط ، أو مصحوبة بالموسيقى والغناء معاً ، كما لاحظت الباحثة – في حدود علمها – ندرة الأبحاث و الدراسات التي تناولت تنمية بتنميةالتذوق الادبي و الجمالي والجمالي لدى الاطفال، و لذا رأت الباحثة إمكانية وضع برنامج قائم على الفنون التعبيرية لتنميةالتذوق الادبي و الجمالي و الجمالي لطفل الروضة .

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في عدم توافر المهارات اللازمة لدى معلمات الروضة لتقديم الأناشيد و الأغاني و القصص الشعرية للاطفال بالصورة الصحيحة ، التي تسمح بتنميةالتذوق الادبي و الجمالي والجمالي لديهم ، من خلال المزج بين الفنون التعبيرية الثلاث (الأناشيد والرسم والموسيقي) .

تساؤلات البحث :

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية :

١. ما الفنون التعبيرية المناسبة لطفل الروضة ؟
٢. ما أبعادالتذوق الادبي و الجمالي و الجمالي لطفل الروضة ؟
٣. ما البرنامج القائم على الفنون التعبيرية لتنميةالتذوق الادبي و الجمالي و الجمالي لدى طفل الروضة ؟

أهمية البحث :- تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية :

١) يعد هذا البحث محاولة جادة للاهتمام بوحدة الفنون، وإعطاؤها المكانة اللائقة بها، عند تخطيط المناهج الدراسية، بهدف تكوين وحدات دراسية متكاملة، تشمل فنون الأناشيد والموسيقى والرسم والغناء، عن طريق دمجها مع برامج الروضة اليومية المناسبة لها، مثل أنشطة اللغة العربية .
٢) تقديم استراتيجيات حديثة ومبتكرة، لتدريس الأناشيد بشكل يشبع الميول الفطرية لممارسة الأنشطة الفنية ، مثل الميل إلى الغناء ، و التعبير الحركي والتمثيلي، والرسم والتلوين، في إطار من الابتكار الحر لدى أطفال الروضة.
٣) تنمية الحس الفني والجمالي لدى الأطفال والموهوبين ادبياً منهم خاصة من خلال تنمية التذوق الادبي و الجمالي للشعر لديهم منذ الصغر.
٤) تنمية الثروة اللغوية للطفل، مع إثراء خياله، وتنمية قدراته على التذوق والابتكار، و ربطه ببيئته

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

١- تحديد المهارات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال لمساعدتها على تنميةالتذوق الادبي و الجمالي و الجمالي المناسبة لطفل الروضة من خلال تقديم الفنون التعبيرية .
٢- بناء برنامج قائم على الفنون التعبيرية الثلاث (الأناشيد والرسم والموسيقي) لتنميةالتذوق الادبي و الجمالي و الجمالي لدى طفل الروضة من خلال أغاني و أناشيد الأطفال.
٣- دمج الفنون التعبيرية (الأناشيد والرسم والموسيقى) في وحدة دراسية واحدة ، عند تدريس الاناشيد في برامج الروضة.

---

[١] مسعد محمد إبراهيم حلبية (٢٠١٢) : " فاعلية القبعات الست في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد ١٢٨ ، يونيو ، ٢٠١٢م.

فروض البحث :

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينةالدراسة) فى القياسين القبلي والبعدي على أبعاد اختبار مقياس التذوق الأدبي والجمالي لطفل الروضة بعد تعرضهم للبرنامج لصالح القياس البعدى.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينةالدراسة) الذكور والإناث فى القياسين القبلي والبعدي على أبعاد اختبار مقياس التذوق الادبي والجمالي لطفل الروضة بعد تعرضهم للبرنامج لصالح الإناث .

حدود البحث : - الحدود البشرية : يقتصر البحث على عينة عددها (٦٠) طفلاً وطفلة) للقياسين القبلي والبعدي بعد استبعاد الأطفال الذين لم تنطبق عليهم الشروط .

- الحدود المكانية : يقتصر البحث على روضة الجبرتي الرسمية لغات بإدارة وسط اتعليمية – محافظة الإسكندرية .

- الحدود الزمانية : يقتصر البحث على ثلاثة أشهر بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع .

منهج البحث : اعتمدت البحث الحاليعلى المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة .

مصطلحات البحث :

- **البرنامج :"** مجموعة من الإجراءات المنظمة، قصد بها تحقيق أهداف محددة، ويتكون البرنامج من الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأنشطة المصاحبة، والتقويم . ([1])
  - **و تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه :**

مجموعة من الإجراءات و الممارسات العملية التي تقوم بها المعلمة لتنميةالتذوق الادبي و الجمالي و الجمالي لطفل الروضة من خلال تقديم الفنون التعبيرية الثلاث له و التي تتمثل في : (الأناشيد والرسم والموسيقي) .

- **الفنون التعبيرية تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها** : " مجموعة الفنون التي تهتم أساساً بإنتاج أعمالفنّية تحتاج لتذوقها تذوق أدبي و جمالي ، وهي في البحث الحالي عبارة عن : فنون تعتمد على الكلمة مثل الأناشيد، و فنون تعتمد على الرؤية البصرية كالرسم ، و فنون تعتمد على حاسة السمع مثل الموسيقي .
- **التذوق الأدبي:** " هو الارتباط الوثيق بالفهم والاستيعاب للعناصر الأساسية المكونة للعمل الأدبي، من فكرة عميقة، وموسيقى عذبة، وعاطفة قوية، وخيال مبتكر، ففهم هذه المقومات يعين على التذوق بحيث نستطيع القول بأنه لا تذوق بدون فهم، ولا فهم بدون تذوق " ([2])
- **النشيد** : لون أدبي، متعدد، يؤلف ويلحن ليخاطب جمهور الطفولة، وه ومنظومة شعرية الإيقاع اللغوي والموسيقي ، فالنشيد أوالتناشد ه ورفع الصوت بالغناء" ([3])
- **الأغنية** : هي كل مؤلف موسيقي ترافقها الآلات الموسيقية ويترافق مع صوت الإنسان. "([4])
- **الرسم:** تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : " لغة استخدمها الإنسان منذ وجوده على الأرض، لترجمة

([1]) لمياء أحمد عثمان (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام حقيبة تعليمية لتنمية التذوق الجمالي لطفل الروضة، رسالة ماجستير – كلية رياض الأطفال – جامعة الاسكندرية.

([2]) مها إبراهيم غانم (٢٠٠٩) :" أدب الأطفال عند عبد التواب يوسف " ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ص ٥٠

([3]) أحمد زلط (٢٠٠٩) : " الاتجاهات الحديثة لأدب الطفل " ، القاهرة، دار هبة النيل للنشر و التوزيع ، ص ١٣٩

([4]) أحمد الملاح (٢٠١٢) :" أدوات الطفل الموسيقية " ، الجيزة، دار طيبة للطباعة ط٢ ، ص ١٢

المشاعر التي يشعر بها، بشكل ابتكاري، ليحقق بها غايات وأهداف هامة في حياته " .

- **إطار النظري ودراسات سابقة:**

يرى العديد من التربويين و علماء النفس الذين اهتموا بتربية الطفل و تنشئته ، أن الأناشيد و الأغاني جزء أصيل في الطفل ، فطرهم الله عليها ، و أنها ملكة فطرية يمكن تنميتها لديهم ، و نادت العديد من الدراسات الخاصة بالتذوق الأدبي و الجمالي لدى أطفال الروضة - على قلتها و ندرتها - بتقديم الأشعار للأطفال منذ الصغر ، فمثلا دراسة **دراسة ماري** الكسندر (١٩٨٣) Alexander Mary :[١] التي تناولت " أثر تدريس العبارات الموزونة شعرياً على تسهيل تعلم الأطفال تلك العبارات"، وهدفت إلى تحديد أثر تدريس العبارات الموزونة شعرياً على تسهيل تعلم الأطفال في الروضة تلك العبارات ، و توصلت الدراسة إلى أن العبارات الموزونة شعريا (المقفاة) تساعد الأطفال و تسهل عليهم حفظ و تعلم تلك العبارات.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التأكد من أن العبارات الموزونة شعريا (المقفاة) تساعد الأطفال و تسهل عليهم حفظها و تعلمها ، وهذا ينطبق على الأناشيد المقدمة لأطفال الروضة في البحث الحالي، و تتفق الباحثة مع البحث الحالي في أن الأناشيد الشعرية المنظومة بالشعر العامودي التقليدي، والتي تتوافر فيها القافية والتي عند تكرارها في آخر كل بيت من أبيات الأناشيد، تخلق جوا من المتعة والسرور لدى الاطفال ، وتساعدهم على ترديد و حفظ الأبيات بسهولة، أولاً ثم تذوق الجمال فيها ثانياً.

أما دراسة جون روبتس (١٩٨٩) , Roberts – John :[٢] التي تناولت " كيف تدرس الوزن و القافية في الشعر للأطفال ؟ ولماذا ؟ " فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الوزن و القافية في الشعر و أثرها في تذوقه ، و كيف يمكن تدريسها لأطفال الروضة؟ و متى ؟ ، و قد وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- إن فهم العناصر الطبيعية للشعر ومنها الوزن والقافية لا تساعد أطفال الروضة على تذوقه فقط ، بل تساعدهم على الاتصال الفعال باللغة والاستخدام الأمثل لها في الحياة اليومية.
- يمكن البدء في تدريس الوزن والقافية في الشعر منذ الطفولة المبكرة ، و ذلك من خلال تقديم النماذج الشعرية المحببة لهم مع شرح معاني كلماتها .
- يساعد وجود الوزن والقافية في الشعر أطفال الروضة على حب القصيدة ، و تذوق جمالها ، و سهولة حفظها .
- غناء الاناشيد ملحنة بلحن سريع و خفيف يساعدهم على الاتصال الفعال باللغة، وفي الاستخدام الأمثل لها في الحياة اليومية.

وتمثلت استفادة الباحثة من هذه الدراسة في: التأكيد على وجود الوزن و القافية في كل الأناشيد المقدمة لأطفال الروضة يساعدهم على سهولة حفظها وتذوقها .

كما جاءت دراسة مسعد محمد إبراهيم حلبية: (٢٠١٢م) [٣] و التي تناولت" فاعلية القبعات الست في تنمية مهاراتالتذوق الادبي و الجمالي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" ،

و هدفت إلى التعرف عن مدى فاعلية طريقة (القبعات الست) في تنمية مهارات التذوق الادبي و الجمالي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى؛ في المملكة العربية السعودية ، و توصلت الدراسة لنتائج من أهمها أن تدريس

---

(1) Alexander Mary , E.D.D(1983) : The Influence of Rythming Vrses on Young Children Ability to Repeat Rhythmic Phrases , North Texas State University , p. 30.

2 Roberts – John, : Teaching Meter (1989) ,Why and How ? Paper Presented at the Annual Meeting of the National Conical of Teachers of English , 69 th ,son Francisco 22-24 (p . 28)

(٣) مسعد محمد إبراهيم حلبية (٢٠١٢) : " فاعلية القبعات الست في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد ١٢٨ ، يونيو ، ٢٠١٢م.

النصوص الأدبية و الاناشيد بطريقة القبعات الست أفضل و أسرع في ترك الأثر الإيجابي لدى المجموعة التجريبية من المجموعة الضابطة،التي تم تدريس الأناشيد لها بالطريقة التقليدية .

وتمثلت استفادة الباحثة من هذه الدراسات في معرفة سهولة استيعاب أطفال المستوى الثاني من الروضة للكلمات المنغمة سواءاً في الأناشيد أوالأغاني ، و ضرورة الاهتمام بحبهم للغناء و ترديد الكلمات المنغمة و المسجوعة في تنمية التذوق الادبي و الجمالي لدى الأطفال ، كجزء هام من المهارات الحياتية الضرورية للنمو اللغوي السليم للأطفال في الروضة .

لغة الطفل وحصيلته اللغوية:

إن من أبرز ما تعانيه اللغة العربية في الأوساط التعليمية لدينا عامة هوضعف الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ، وتأتي من عدم الاهتمام بنقلها وتعليمها لهم بصورة سليمة من معلم قادر على ذلك، لأنه للأسف كثير من معلمينا بسبب إما إنهم يفتقدون الطريقة المناسبة لذلك عن طريق أنشطة لغوية إثرائية ، و إما لأنهم هم أنفسهم يعانون من ضعف الحصيلة اللغوية ، كما يعاني الأطفال ، وفاقد الشيء لا يعطيه.

وقد لاحظتُ الباحثة من خلال عملها كمعلمة للغة العربية لسنوات طويلة، غياب الجرس اللفظي والإيقاع الموسيقي الجذاب في النصوص الشعرية الموجهة للطفل، خاصة تلك الموجهة لفئات عمرية صغيرة يجذبها التلاعب باللغة، ويطربها الإيقاع أياً كان مصدره، فلوكانت النصوص والأناشيد بها من الكلمات والمترادفات والمعاني الكثير، لكانت النتيجة هي زيادة قدرتهم على التعبير الشفهي والكتابي، وفي تذوقهم للجماليات في الأشعار، و تحسين نطقهم للكلمات و الحروف و زيادة ثروتهم اللغوية .

و قد أكدت العديد من الدراسات على العلاقة الوثيقة بين النشيد و الأغنية و النمو اللغوي لدى الطفل ، و نمو تذوقه للحن المميز و للكلمة و معناها ، و هو ما نطلق عليه التذوق الادبي و الجمالي مثل دراسة أم هاشم عبد الباقي ، (٢٠٠٦) ودراسة دعاء ممدوح بدوي (٢٠١٢) التين أشارتا إلى ضرورة البدء في تنمية مهارات التذوق الأدبي و الجمالي لدى الأطفال منذ الصغر و ليس في مراحل تعليمية متقدمة لتأثيرهما الإيجابي على النمو اللغوي لدى الطفل .

و يرى هادي الهيتي (٢٠١٢) أن أناشيد و أغاني الطفل لها علاقة واضحة بالتذوق الأدبي لانها " دعامة أساسية في تكوين شخصيات الأطفال، عن طريق اسهامه في نموهم العقلي و النفسي و الاجتماعي و العاطفي و الوجداني و اللغوي، و يسهم بشكل فعال في تطوير مداركهم و اطلاق خيالهم الناشيء، و الذي عليه يقوم البناء النفسي و الاجتماعي و العاطفي الوجداني للطفل " [١]

و تؤكد دينا عوض (٢٠١٦) على أهمية الأدب شعره و نثره ، للكبار عامة و للاطفال خاصة فتقول أنه " أداة هامة للتعبيرعما يدور في النفس، من مشاعر و أحاسيس، فهو فن لغوي يعمل على توحيد المشاعر الإنسانية و يغذي العواطف بأنبل التوجهات ، و يعبر عما ندفنه في أعماقنا " [٢]

العروض الموسيقي في أناشيد الأطفال :

ونعني به "ترجمة المقاطع والتفاعيل العروضية بأشكال إيقاعية وموازين ورموز موسيقية ، و يعتبر العروض الشعري والعروض الموسيقي وجهان لعملة واحدة، فالأول يعرف به الشعر الصحيح منه والمكسور، والثاني يحافظ على سلامته في اللحن، كما يحافظ على التركيب اللغوي والأوزان الشعرية، وبالتالي يرتقي بلغتنا وموسيقانا العربية الجميلة "([٣])

بحور الشعر المناسبة لطفل الروضة :

لم يختص الشعر الموجه للأطفال ببحور معينة وأوزان ثابتة، ولكن بعض الباحثين يذهب في مجال أدب الأطفال إلى أن البحور المناسبة للنص الشعري الموجه للأطفال ،هي البحور الخفيفة والقصيرة القابلة للإنشاد والغناء فقط ، مثل الشاعر " محمد الأخضر السائحي " في أعماله الشعرية الموجهة للأطفال في

---

[١] هادي الهيتي (٢٠١٢): صحافة الأطفال و أدبهم، دار اسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ص ٨٠

[٢] دينا عوض محمد(٢٠١٦):فاعلية برنامج قائم على بعض الأشكال الأدبية لزيادة الاستجابة العلاجية لدى الاطفال مرضى السرطان، ماجستير، قسم العلوم الأساسية، كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص ١١

[٣] ياسر عبد الرحمن عيسى(٢٠١٣) : بحث بعنوان العلاقة بين العروض الشعري و العروض الموسيقي من خلال لحن قصيدة قصيدة " ولد الهدى " و مدى الاستفادة منها في التدريس، مجلة علوم و فنون الموسيقى، المجلد السابع و العشرون – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ، ص ٣

ديوانه "أناشيد النصر" الذي فضل استخدام البحور الخفيفة، ومال إلى المجزوءات فقط ، لأنها تصلح لأشعار وأناشيد الأطفال ، وتتفق الباحثة مع الرأى السابق في أن هناك بحورا تناسب شعر الأطفال دون غيرها، وخاصة بحر الرجز ومجزوئه، لأنه يناسب الشعر المدرسي والأناشيد ، فهوأخف الأوزان وأسهلها التي تتلاءم وسن الأطفال في الروضة ، وتحقق الغرض التربوي والفني في آن واحد.

وقد عرف النقاد القدامى الشعر بأنه الكلام الموزون المقفى، وحددوا لذلك ركنين هامين في البنية الشعرية، هما الوزن والقافية، اللذان يساهمان مع عناصر أخرى في تشكيل الإيقاع ويرتبطان بشكل قوي بالبنية التركيبية والدلالية للنص الشعري، فأما الركن الأول وهوالإيقاع ، فيرتبط بالبحور الشعرية، وأما الركن الثاني، القافية فهي عبارة عن " عدة أصوات تتكرر في أواخر الأشطر، أوالأبيات من القصيدة، وتكرارها يكون جزءا هاما من الموسيقى الشعرية، فهي بمثابة الفواصل الموسيقية، يتوقع السامع ترددها، ويستمتع بمثل هذا التردد الذي يطرق الأوزان في فترات زمنية منتظمة، وبعد عدد معين من مقاطع ذات نظام خاص يسمى بالوزن" ([١]) ، و القافية أساس البيت الشعري ، و من أركان القصيدة في بنائها وموسيقاها ، وهي كما يقول ابن رشيق "شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر، فلا يسمى الشعر شعرا حتى يكون له وزن وقافية " ([٢])

وللقافية قيمة صوتية ونفسية كبيرة، واختيار الشاعر لها في القصيدة لا يكون عشوائيا، فالقصيدة ووزنها تترجم إنفعالات الشاعر بها، فإذا كان للقافية هذه الأهمية في الشعر الموجه للراشدين، فإنها في الشعر الموجه للأطفال تغدوأكثر أهمية، لما تحققه من إيقاع موسيقي جميل يجذب إليه الطفل، ويجعله أكثر إقبالا على تلقي النص الشعري حتى مع التنويع في القوافي، فنجد مثلا الشاعر (محمد الأخضر السائحي) في معظم ما أنتجه للأطفال يختار شكل المقطوعات المعتمدة أساسا على نظام التنويع في القوافي، ولايقلل ذلك من جمال أشعاره مثل نشيد (النظافة) والذي يظهر فيه بوضوح التنويع في القوافي :

نظافة الأبدان *** فرض على الإنســان
لأنــهـا تــقيـه *** من كل مـا يؤذيــه
فالوجــه واليدان *** والرأس والرجـــلان
تــغســل كل يـوم *** قبـل وبعــد النــوم
والولد اللطــيـــف *** على المــدى نظيـــف ([٣])

- **خصائص الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال :**

انفردت أغاني الأطفال ببعض الخصائص الفنية التي ميزتها عن الأناشيد، بالرغم من كونهما ينبعان من منبع أدبي واحد، ويصبان في قالب أدبي واحد وهوأدب الاطفال، إلا أنه توجد بعض الخصائص التي جعلتنا نفرق بين الأغنية والنشيد، وقد قامت الباحثة بجمع أهم الخصائص الفنية المميزة للأغنية عن النشيد، و وضعتها في جدول المقارنة التالي :

([١]) إبراهيم أنيس (١٩٩٩): موسيقى الشعر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو الأمريكية، ط٢ ، ص ١٩

([٢]) ابن رشيق القيرواني(١٤٠١ هـ/١٩٥٢)،تحقيق و تعليق محمد محي الدين عبد الحميد ، " العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده " ، بيروت، لبنان، دار الجيل، ط٥ .

([٣])محمد الأخضر السائحي الكبير(١٩٩٩): ديوان الأطفال ، الجزائر، وزارة الثقافة ، ص ٣٧

م	خصائص أغنـيـة الطفل:	خصائص نشيـد الطفل :
١	بدأت مبكراً مع وجود اللغات على الأرض بل سبق الغناء اللغة المكتوبة أحيانا	بدأ متأخراً مع بداية ظهور الحضارات والثقافات
٢	تغنيها الأمهات للأطفال من لحظة الميلاد	يدخل عالم الطفل مع بداية الحضانة أوالمدرسة
٣	الأغنية تنتشر بسرعة ويحفظها كل طبقات المجتمع، الغني والفقير، المتعلم والأمي	يخاطب النشيد الفئة المقدم لها بخصائصها اللغوية والعمرية والعقلية والنفسية.
٤	بسيطة الفكرة، فلا تحتمل الرمز، أوالألوان البيانية والمحسنات البديعية الكثيرة	يحتمل الصورة الشعرية، والصور الكلية والمحسنات البديعية المختلفة.
٥	يتسم طابعها بالخفة والإيقاع السريع	لا يفضل الإلقاء السريع للنشيد، فيفسده ويقلل جماله
٦	لا يمكن تقديم الأغاني بكل أنواعها بغير الموسيقى .	يمكن تقديم الأناشيد بغير مصاحبة الموسيقى.
٧	يفضل فيها استخدام العامية الخاصة بكل بلد	يفضل استخدام اللغة العربية الفصحى في كلماته
٨	تتعدد أشكال تقديم الأغنية مثل الأوبريت، الغناء الأوبرالي، والغناء الكورالي.	يقدم النشيد بطريقة الإلقاء الشعري أومن خلال التلحين والغناء .

- **أهمية الأناشيد و الأغاني للأطفال:**

إن حب الشعر عند الأطفال يخلق و ينمي عندهم الملكة االتذوقية، فالشعر يشارك في تنشئة الأطفال وتربيتهم تربية متكاملة، فهويزودهم بالمفاهيم والحقائق والمعلومات في مختلف المجالات، كما يمدهم بالألفاظ والتراكيب التي تنمي ثروتهم اللغوية،كما تنمي لديهم التذوق الادبي و الجمالي .

الأهداف التي يمكن تحقيقها من تقديم الاناشيد الشعرية للأطفال في الروضة :

نستطيع من خلال شعر الأطفال الجيد، الذي يحمل في طياته رسائل تربوية وأخلاقية وجمالية، في قالب فني رشيق وجذاب للطفل، **تحقيق العديد من الأهداف منها :**

١) الشعر له أهمية كبيرة للأطفال سواء أكان نشيدا أوأغنية أوقصيدة شعرية ، لأنه وسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور للطفل . ([1])

٢) الشعر يعمل بشكل أساسي على تنميةالتذوق الادبي و الجمالي لدى الطفل، ويدربه في سن صغيرة على استشعار الجمال في الكلمات والمعاني، فتجعل حسه مرهفاً، ويكون لديه الذوق الأدبى .

٣) يعتبر كل من الشعر والغناء والموسيقى، وسائل فعالة في طلاقة اللسان، وزيادة القدرة على الإفصاح عما يدور داخل نفسه وعقله من أفكار، وبذلك يمتلك القدرة على مواجهة الآخرين دون خوف.

(١) سمير عبد الوهاب أحمد(٢٠٠٥):" أدب الأطفال قراءات نقدية " عمان ، دار المسيرة للنشر ، ص ١١٣

٤) الشعر يسهم بشكل فعال في التربية الوجدانية للطفل، وينمي بشكل مباشر حبه للجمال وتقديره له .

و ترى الباحثة أن الأناشيد يمكنها تحقيق الأهداف التالية للطفل :

* الامتاع والتسلية. * تنمية الخيال والقدرة علي الابتكار. * تنمية التذوق الفني والحسي لدي الاطفال. *المساعدة في تكوين الضمير. * تنمية ثقة الطفل بنفسه. * المساعدة في تنمية ثروته اللغوية .

المقاييس والمعايير المحددة للأناشيد المقدمة لأطفال الروضة :

تتفق الباحثة مع (إيمان الزناتي، ٢٠٠٨) و آخرون من الأدباء و في أن شعر الأطفال، لا يختلف كثيرا عن شعر الكبار إلا في المضمون، والمحتوى، وأن هناك معاييراً وضوابطاً لاختيار الشعر و الأناشيد المقدمة لأطفال الروضة، **نذكرها في النقاط التالية :**

- **الفكرة العامة للنشيد** يجب أن تكون جيدة وتشع منها السعادة وتكون مألوفة لديه، فلا تبتعد كثيراً عن بيئته التي يعيش فيها بمكوناتها ومقوماتها حتي تكون القصيدة قريبة لنفس الطفل.
- **موسيقى الشعرفي أشعار الأطفال** : يمكن أن تكون واضحة رنانة في كما في الشعر التقليدي، وقد تكون هادئة ناعسة ، كما في الشعر الحر، مع التنويع في الأوزان والقوافي لإعطاء النص إمكانية إيقاعية أرحب عند تلحينها .

- **أسلوب التعبير الشعري بالصورة الجمالية :** الصورة هي الأداة التعبيرية في الشعر، ولابد من الاعتماد على المعاني الحسية ، لأن حواس الطفل هي أبواب معرفته وأدوات نموه ، ولابد أن ترسم كلماتها صورا خيالية بسيطة وجميلة.

و يتضح مما سبق ضرورة تقديم الأناشيد بكافة أنواعها للأطفال ، لأنها تشجعهم على التذوق الادبي و الجمالي ، ومن ثم على التذوق الأدبي عندما يكبرون .

استخدامات أناشيد و أغاني لأطفال على المستوى التعليمى :

وتوضح الباحثة أن أناشيد و أغاني لأطفال أهمية كبرى في المجال التعليمي في النقاط التالية:

أ- فى البرامج التعليمية في الروضة :

ويكون من خلال تضمين البرامج التعليمية للصغار، بعض أناشيد و أغاني الأطفال الممتعة لهم، لأن الشعر الذى يرهف حسهم لما يحتويه من موسيقى، خاصة إذا اقترن تقديمه لهم مع الغناء والحركة،

ب - فى مجال الأنشطة اليومية ، مثل :

تكوين جماعة الإلقاء الشعري الصغيرة ، و التي من خلالها يتم تشجيع الأطفال على حفظ الأناشيد و الأشعار ، و تدريبهم على النطق السليم للحروف و على الإلقاء أمام الزملاء ، و في حفلات الروضة ، التى تعلم الطفل تذوق الجمال في الكلمات والمعاني في القصائد والأناشيد، كما تكسبهم الجرأة والثقة فى النفس ومواجهة الجمهور بلا خجل، وتدربهم على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، و تنشىء علاقة قوية بينهم و بين الشعر و اللغة منذ الطفولة .

- نماذج للأ ناشيد المناسبة للأطفال في الروضة :

يقول الشاعر" سليمان العيسى". في قصيدته " تعلمنا في الكتاب ": ([1])

هـذا صفـــي هذي كتبـــي

[1] سليمان العيسى (١٩٩٩) : ديوان الاطفال دمشق ، دار الفكر ، ص ١٥

تشـــرق فيها شمـسُ العربِ

كتاب حاول فيه توضيح أثر الموسيقى في تعليم الأطفال اللغة العربية ، وقد تم تلحين بعضها مثل نشيد (البُلْبُلُ والحُرَّيةُ) [١] :

جزء من نشيد (البُلْبُلُ والحُرَّيةُ) :

قَدْ كانَ عِندي بُلبُلٌ *** حُلْو وطَويـلُ الذَّنَبِ

أَسْكَنْتُهُ في حُجْرَتي *** في قَفَص منْ ذَهَبِ

كان يُغنّي دائِـــماً *** بِكُلَّ لحْـنٍ مُطْـرِبِ

وَلَمْ أَكُنْ أَمنعُه *** مِنْ مَطْعَمٍ أومَشــربِ

حُلْو طَويـلُ الذَّنَبِ موسيقى قَد كانَ عِندي بُلبُل

حلو طويل الذنب موسيقى موسيقى قد كان عندي بلبل موسيقى

أَسْكَنْتُهُ في حُجْرَتي موسيقى

كان يُغنّي دائِـــماً موسيقى في قَفَص منْ ذَهَبِ

موسيقى بِكُلَّ لحْـنٍ مُطْـرِبِ موسيقى

([٢])

(

خطوات البحث و إجراءاته :

أولا : منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، و ذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، و باتباع القياسين لقبلي و البعدي .

ثانيا: مجتمع و عينة البحث :

([١]) يوسف عبد القادر رشيد (٢٠٠٥) : " أثر الموسيقى في تعليم اللغة العربية للأطفال ، الرياض، شركة العبيكان ط ٣ ، ص٢٦٢ .

([٢]) اللحن للدكتورة سعاد عبد العزيز إبراهيم ، أستاذة الموسيقي في كلية التربية للطفولة المبكرة –جامعة القاهرة .

يتكون مجتمع البحث من إدارة وسط التعليمية بمحافظة الاسكندرية ويندرج تحتها عدد من الروضات البالغ عددها ٢٤٣ روضة وقد تم اختيار روضة مدرسة الجبرتي الرسمية لغات وخاصة اطفال المستوي الثاني منها والبالغ عددهم ١٨٠ طفل وقد روعى فى اختيار العينة مجموعة من الشروط بلغ اجمالي الأطفال التي انطبقت عليهم الشروط ٩٠ طفل وقامت الباحثة باختيار (٦٠) طفل عينة اساسية واستعانت بـ (٣٠) طفل أخرين فى الدراسات الإستطلاعية والمعاملات العلمية للأدوات وقد انبطقت عليهم الشروط الآتية:

- ارتفاع نسبة الذكاء .
- التقارب المستوي الاقتصادي والاجتماعي.
- اجتياز اختبار الميول الإبداعية والتفوق اللغوي.

جدول (١)

يوضح التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي و البعدي من حيث العمر الزمني و نسبة الذكاء والتذوق الادبي و الجمالي باستخدام معامل الالتواء

المتغيرات	المتوسط	الاحراف المعيارى	معامل الالتواء
١- العمر الزمني	٦.٤٥	٠.٥٠	٠.٢٠
٢- نسبة الذكاء	١١٤.٥٧	١.٨٠	٠.١٢
٣- التذوق الادبي	٢٣.٠٥	١.١٤	-٠.٠٣

الجدول السابق يوضح ان معامل التواء درجات أطفال المجموعة التجريبية بالنسبة العمر الزمني و نسبة الذكاء والتذوق الادبي يتراوح بين (-٣ /+٣) ، مما يشير إلى التجانس بين المجموعة التجريبية .

ثالثا: أدوات البحث :

١-اختبار ذكاء الأطفال إعداد (إجلال سري) :

قامت الباحثة باستخدام هذا الاختبار لحساب مؤشر الذكاء للاطفال .

مبررات اختيار المقياس :

- له معاملات صدق وثبات عالية . - مناسب لطفل الروضة .
- سهولة تطبيقه ، و تقدير نسبة الذكاء بيسر كما يلي :

أ- تقدير الدرجة الخام و هي (مجموع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها الطفل في الاختبار بجزأيه اللفظي و المصور) .

ب- استخراج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية .

ج- تحسب نسبة الذكاء بالمعادلة التالية :

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times ١٠٠$$

(إجلال سري ، ١٩٨٨)

المعاملات الإحصائية لمقياس إجلال سري للذكاء : تم حساب صدق و ثبات المقياس كما يلي :

أ- صدق المقياس :

- استخدمت إجلال سري صدق المحك باستخدام مقياس ستنافورد بينيه للذكاء ، و كان معامل الصدق (٠,٦٥).
- و قد قامت تسنيم حسين (٢٠٠٦) باستخدام طريقة التكوين الفرضي في تقدير صدق المقياس حيث تم تقدير معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس و قد كانت جميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت هذه القيم بين (٠,٣٥) و (٠,٦٦) مما يدل على ثبات المقياس .
- كما قامت سعاد السيد إبراهيم بحساب صدق المقياس (٢٠٠٩)و تراوحت بين (٠,٣٩) و (٠,٦٥) ([1])

ب- ثبات المقياس :

- استخدمت إجلال سري طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته، و كانت قيمته (٠,٧١) .
- كما قامت تسنيم حسين (٢٠٠٦) باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ " حيث بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٨) ، كما بلغت قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة " سبيرمان براون " (٠,٨٥) و هي قيمة مرتفعة للثبات .
- كما قامت سعاد السيد إبراهيم بحساب ثبات المقياس (٢٠٠٩)و تراوحت بين (٠,٨٥) مما يدل على ثباته .

ثانياً – مقياس التذوق الادبي و الجمالي المناسب للمستوى الثاني من الروضة :[٢]

الهدف من المقياس : يهدف المقياس بأبعاده الثلاثة إلى قياس:

- قدرة أطفال الروضة من المستوى الثاني من سن (٦ – ٨) سنوات على تذوق بعض المهارات الأدبية المقصود تنميتها لديهم من خلال تقديم الأناشيد ، أوالنماذج الشعرية المختارة التي اشتمل عليها البرنامج المقترح.

- **خطوات تصميم المقياس :**

- قامت الباحثة بالاطلاع مقاييس تهدف إلى قياس التذوق الأدبي مثل مقياس (القدرات االتذوقية للطفل (إعداد دينا شفيق ٢٠٠٨) ، و مقياس (اختبار المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة) إعداد (شحاتة سليمان محمد ٢٠١٥) .
- بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة فى مجال الدراسة ، و المراجع العربية و الأجنبية .
- إعداد المقياس التذوق الادبي و الجمالي للطفل ، بحيث يكون كل قسم مناسب لطفل الروضة .

[1] سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠٩) فاعلية برنامج قصص حركية في تنمية الوعي الثقافي لطفل الروضة، المؤتمر الدولي الأول (السنوى الثامن) كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

[٢] انظر مقياس التذوق الأدبي في الملاحق ملحق رقم (٥) .

- تحديد طريقة القياس بطريقة فردية لكل طفل .

- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لتحديد مهارات التذوق الادبي و الجمالي لطفل الروضة و احتوت الصورة النهائية للمقياس على ثلاث أقسام على النحو التالي :

جدول رقم (٢)

يوضح أقسام المقياس :

أقسام المقياس	ملاحظات يرى المحكمون إضافتها:
نماذج لأناشيد الأطفال + تدريبات	
نماذج لقصص الأطفال + تدريبات	
نماذج للقصة الموسيقية الحركية + تدريبات	

و قد راعت الباحثة عند صياغتها للأسئلة ما يلي:

- اشتمالها على كل المهارات التي تم التوصل لها بعد تعديلات المحكمين.
- التنويع في الأسئلة مع التنويع في طريقة عرضها لتكون بشكل جذاب لا يصابوا بالملل.
- الاهتمام بالأسئلة التي تنمي التذوق الأدبي و الجمالي ، وتلفت نظر الأطفال للجماليات في معاني النشيد .

و قد تكون اختبارالتذوق الادبي و الجمالي من (٢٦) سؤالا موزعين كالآتي :

- أى العناوين التالية تناسب النشيد أكثر في رأيك ؟
- الاختيار من متعدد (ضع خطاً تحت الكلمة الصحيحة مما بين الأقواس).
- ضع علامة (√) أمام الصورة التي تعبر عن مضمون النشيد.
- القيمة الاجتماعية للنشيد (أو ما نتعلمه من النشيد): مع طرح ثلاث اختيارات أمام الطفل.

و قد قامت الباحثة بتحديد مهارات التذوق الادبي و الجمالي المناسبة لأطفال المستوى الثاني من الروضة، والتي اتفق عليها المحكمون، ونالت نسب اتفاق أعلى من ٨٠ % لبناء المقياس استناداً إليها.

ثم قامت بوضع أسئلة لقياس هذه المهارات في المقياس (الأناشيد، القصة السمعية، والقصة الموسيقية الحركية)، و أخيراً عرضت أسئلة المقياس مع قائمة المهارات على مجموعة محكمين متخصصين ، و الجدول التالي يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على عبارات المقياس بأقسامه الثلاث : جدول رقم (٣)

يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على أقسام المقياس

أقسام المقياس	النسبة المئوية
نماذج لأناشيد الأطفال + أنشطة لغوية و موسيقية و غنائية	%١٠٠
نماذج لقصص الأطفال + أنشطة لغوية و موسيقية و حركية	%١٠٠
نموذج للقصة الموسيقية الحركية + أنشطة لغوية و موسيقية و حركية	%٩٧

و قد اتفق السادة المحكمين بعض التعديلات التي نفذتها الباحثة كالآتي :

أجمع (١١) من المحكمين على عدم مناسبة القصة رقم (٢) من القسم الثاني لكونها غير معبرة عن موضوع المقياس، كما قرر معظمهم أنها صعبة على الأطفال ، و فوق مستواهم الأطفال اللغوي و الإدراكي فقامت الباحثة بحذفها ، كما أجمع (٧) من السادة المحكمين على تعديل بعض أنشطة القصة الحركية الموسيقية فقامت الباحثة بالتعديل .

ج- زمن تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتحديد (١٤) دقيقة لكل طفل للإجابة عن أسئلة كل قسم من المقياس ،و ذلك حسب متوسط الزمن الذي استغرقه أطفال التجربة الاستطلاعية :

جدول رقم (٤)

تحديد الزمن المناسب للإجابة على أقسام المقياس

أقسام المقياس	متوسط زمن الإجابة عن كل قسم	الزمن الكلي للإجابة عن كل أقسام المقياس		متوسط الزمن الكلي المناسب للإجابة عن أسئلة المقياس	
	الزمن بالدقائق	الزمن بالثواني	الزمن بالدقائق	الزمن بالثواني	٤٥ دقيقة
الأناشيد	١٥ دقيقة	١٢ثانية	٤٤ دقيقة	٥٩ ثانية	٤٤ دقيقة
القصة السمعية	١٦ دقيقة	٣٧ ثانية			
القصةالموسيقية الحركية	١٣ دقيقة	١٠ثواني			
إذن : متوسط الزمن لإجابة عن كل قسم من المقياس = ١٤ دقيقة					

د- تصحيح المقياس :

- ثلاث درجات للاختيار الصحيح الأكثرتعبيراً عن الموقف المصور.
- درجتان عن الاختيار الأقل تعبيراً عن الموقف المصور.
- درجة واحدة عن الاختيار غير المناسب و الغير معبر عن الموقف المصور.

و بذلك تكون الدرجة الكلية (٣) درجات لكل موقف مصور.

المعاملات الإحصائية لمقياس التذوق الادبي و الجمالي لطفل الروضة :

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك باتباعها لعدة خطوات لازمة للتأكد من إتساق محاور المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل قسم والدرجة الكلية للمقياس، و الجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)
جدول يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

محاور المقياس	معامل الصدق	مستوى الدلالة
١- المحورالأول	٠.٦٠٤	دال عند ٠.٠١
٢- المحور الثاني	٠.٥٤٦	دال عند ٠.٠١
٣- القسم الثالث	٠.٥٠٤	دال عند ٠.٠١
١- المحور الرابع	٠.٥٢٤	دال عند ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات أقسام المقياس بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في جميع الأقسام، مما يدل أن هذه الأقسام تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق في قياسها للتذوق الأدبي، ومما يؤكد صدق محتوى مقياس التذوق الادبي و الجمالي لطفل الروضة المستوى الثاني .

٢- ثبات المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على نفس عينة التجربة الاستطلاعية و التي كانت قوامها (٣٠) طفلاً و طفلة بفاصل زمني أسبوعان، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة مع مراعاة أن تكون ظروف التطبيق الثانية قريبة من ظروف التطبيق الأولى .

وقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول التالي :

جدول رقم ( )

يوضح الفروق بين التطبيق واعادة التطبيق لمقياس التذوق الادبي و الجمالي لدي العينة الاستطلاعية (ن = ٣٠)

مقياس التذوق الادبي و الجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
التطبيق الأول	١١.٠	٠.٧٢	٠.٢٧	١.٥٤٧	غير دال
التطبيق الثانى	١١.٢٣	٠.٥٠			

ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =٢.٠٤٥ ت الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٧٥٦

و يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين التطبيقين = (٠.٢٧) و أن قيمة (ت = ١.٥٤٧) وهى غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس الاول والثانى على مقياس التذوق الادبي و الجمالي للأناشيد لأطفال الروضة لدي العينة الاستطلاعية.

برنامج قائم على الفنون التعبيرية لتنمية التذوق الادبي و الجمالي لدى أطفال الروضة : (إعداد الباحثة)

وهو عبارة عن مجموعة جلسات تحتوي أنشطة لغوية و فنية و موسيقية ، صاحبت تقديم الأناشيد و الأشعار للاطفال في الروضة ، وقد قامت الباحثة بمعاونة المتخصصين في الموسيقى بتلحين الاناشيد و تقديمها للاطفال في صورة أغاني .

فلسفة البرنامج:

يعتمد البرنامج على أن الطفل مفطور على حب الموسيقى ، يجذبه اللحن الرشيق و يطرب للأغنية ، و لذا يمكن تنمية التذوق الأدبي و الجمالي لديه من خلال ما يقدم إليه من الفنون التعبيرية .

أسس و معايير بناء البرنامج:

بالرجوع للإطار النظري للدراسة الحالية، و البحوث و الدراسات السابقة ، توصلت الباحثة للأسس التالية في بناء البرنامج و يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- االتذوق الأدبي يمكن تنميته بعدة طرق تم عرضها في البرنامج .
- الأناشيد من الأشكال الأدبية ذات التأثير الكبير على الاطفال و خاصة الموهوبين أدبياً منهم.
- الغناء و الموسيقى من الأشياء التي يجب أن يتم التنبه لها منذ الطفولة، و تنميتها بكل الطرق الممكنة

الأهداف التربوية للبرنامج: يهدف البرنامج لتحقيق الأهداف التالية :

- أن يتعرف الطفل الموهوب أدبياً على االأشكال ادبية متنوعة متمثلة في أناشيد جلسات البرنامج.
- أن يلاحظ الطفل على الكلمات المتشابهة في الكتابة وفي الجرس الموسيقي عند نطقها.
- أن ينمو لديه التذوق الادبي و الجمالي من خلال الأناشيد أو ترديد القصيدة مع الموسيقى .
- أن يزداد نمو خيال الطفل وقدراته على الفهم لمعاني كلمات الأناشيد وتذوقها .

محتوى البرنامج : حددت الباحثة المحتوى ، والخبرات التعليمية في البرنامج، بناءاً على الأهداف الإجرائية المستهدف تحقيقها لدى الأطفال الموهوبين أدبياً، وقد قسمت الباحثة تخطيط المحتوى وتنظيمه لعدة خطوات هي :

- الاطلاع على الأنشطة المقررة على رياض الأطفال و اشتقاق ما يتناسب منها مع البرنامج الحالي
- قامت الباحثة بتحديد الأناشيد في البرنامج ، ثم تم عرضها على السادة المحكمين ،الذين أقروا بمناسبتها لطفل الروضة لتطبيقها في البرنامج الحالي و عددها (١٥) نشيد .
- تحديد مهارات التذوق الادبي و الجمالي التى تم معالجتها في البرنامج والزمن المخصص لتطبيقها.
- تحديد الأنشطة الموسيقية و الغنائية و اللغوية المصاحبة لكل نشيد لتحقق أهداف البحث .
- التنسيق مع إدارة الروضة لتطبيق جلسات البرنامج .

أنشطة البرنامج المصاحبة لتقديم الأناشيد في البرنامج :

قامت الباحثة للتخطيط للأنشطة المصاحبة لتقديم الأناشيد لإثراء ثروة الأطفال اللغوية ، و قد بلغ عددها (٢٠) نشاطاً مثل :

أولاً: الأنشطة اللغوية:

- نشاط لغوي ينمي التذوق الادبي و الجمالي و تعليم الأطفال كتابةالأناشيد بعنوان [لعبة استخرج الحروف المتشابهة].
- نشاط تذوق أدبي : يهدف للفت انتباه الأطفال لفن الوصف في النشيد بطريقة مبسطة.
- نشاط لغوي ينمي التذوق الادبي و الجمالي للاطفال من خلال نشاط بعنوان: (معنى النشيد)
- نشاط لغوي ينمي التذوق الادبي و الجمالي و يقيس المرونة والطلاقة و الأصالة بعنوان [لعبة الكلمات المتماثلة] .

ثانياً: الأنشطة الفنية مثل :

- نشاط فني بعنوان (ارسم و عبر) لرسم بعض شخصيات الأناشيد مثل رسم الشخصية بطلة الأناشيد .
- نشاط فني لرسم ما فهموه أو عن مضمون النشيد .
- نشاط فني لعمل بعض مجسمات لشخصيات الأناشيد باستخدام خامة الصلصال .

و قامت الباحثة بعرض الصورة النهائية للبرنامج و الأنشطة على السادة المحكمين ، و لم يتم حذف أى نشاط ، و الجدول التالي يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين على تلك الأنشطة :

جدول رقم (٥)

م	نوع النشاط	النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين
١	أنشطة لغوية	%١٠٠
٢	أنشطة فنية	%١٠٠
٣	أنشطة موسيقية	%١٠٠

و فيما يلي جزء من جلسة من جلسات البرنامج بعنوان نشيد الفراشات :

قلوبنا فـراشـــات
ضحـكاتنا فراشات
وكل مـا في وطـني
من سندس وسوسن
يرقـص كالفراشـات
يمرح كالفـراشـــات
جميـلة مثـل الفرح
كأنـها قوس قـزح
تـقـول للجـمـيـع
برقـصـها البديـع
ما أجـمل الحيـــاة !

[1]

النشاط الأول : (تمهيد و تعريف بالنشيد) : خطوات استراتيجية : [إقرأ – شارك – ناقش] ([2]):

** أ - بعد سماع النشيد من الاسطوانة المدمجة (CD) على جهاز الكمبيوتر ، تقسم المعلمة الفصل إلى مجموعات بحيث تتألف كل مجموعة من أربعة طلاب ، ثم تمهد المعلمة للنشيد بالأسئلة :

*- عن أى شيء يتحدث الشاعر في النشيد ؟ * من يضع عنوانا آخر للنشيد يعبر عما جاء فيه ؟

* هل تحب الفراشات ؟ صف لنا الفراشة .

ب- بعد سماع النشيد ، يطرح كل طالب في المجموعة سؤالا على زميله (مرادف كلمة ، مضاد كلمة الحرية ، أهمية الحرية .

ج- يتناقش أفراد المجموعة للوصول للإجابة ثم يشارك طفل من المجموعة بالإجابة .

النشاط الثاني (نشاط لغوي) : (أكمل الناقص) عن طريق المجموعات و التعلم التعاوني :

يهدف هذا النشاط لتحقيق الهدف التعليمي التالي :

أ- لفت انتباه الأطفال لجمال الطبيعة من حولنا ووجوب المحافظة عليها .

الأسئلة : ١- أكمل الناقص من النشيد:

قلوبنا فـراشـــات

ضحـكاتنا .....

وكل مــا في .....

من ..... وسوسن

يرقـص كالفراشـات

٢- بم وصف الشاعر القلوب ؟ ولماذا ؟ ----------

([1]) اللحن من الحان سعاد عبد العزيز نجلة (٢٠١٥) .

([2]) ماشي محمد الشمري ،مدرب خبير في مناهج العلوم الطبيعية (١٤٣٢هـ) ،(١٠١ استراتيجية في التعلم النشط) – مكتبة الملك فهد الوطنية للفهرسة و النشر – حائل –، استرتيجية [إقرأ – شارك – ناقش] رقم ١٥ ص ٤٢

٣- بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، اذكر الألوان الموجودة في جناح الفراشة :

- أبيض ،..... ، .....،.....،.....

النشاط الثالث : (تذوق أدبى) :

يهدف هذا النشاط لتحقيق الأهداف التعليمية التالية :

- تعريف الأطفال بفن الوصف في النشيد بطريقة مبسطة .
- لفت نظر الأطفال للكلمات التي تدل على وصف الفراشة .
- لفت نظر الأطفال للتشبيه في النشيد بطريقة مبسطة .

وذلك من خلال :

١- تقسيم الأطفال إلى مجموعتين وكل مجموعة تتخذ لها اسماً و ترسم الباحثة في جانب السبورة جدولا صغيرا تسجل فيه اسم كل مجموعة و درجاتها في النشاط .
٢- تقوم الباحثة بطرح سؤال على كل مجموعة و تضع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة لكل مجموعة ، وفي حالة فشل المجموعة الأولى عن الإجابة و تكون الدرجة لها .

الأسئلة :

بم وصف الشاعر الفراشات ؟ ب- لماذا شبه الشاعر الفراشات بأنها قوس قزح ؟

تقويم البرنامج : و انقسم التقويم لثلاث مراحل :

أ- تقويم قبل البرنامج ، و تمثل ذلك في تطبيق مقياس التذوق الأدبي و الجمالي للطفل .

ب- التقويم المصاحب : و هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج و حتى نهايته ، و يتم من خلال :

- ملاحظة سلوك الطفل أثناء الجلسات و تأدية الأنشطة و التعزيز والتشجيع للأطفال .

ج- تقويم بعدي للتعرف على التقدم الذي تحقق بعد تطبيق البرنامج و مقارنته بالتطبيق القبلي .

مدة تطبيق البرنامج:

- استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع، في تطبيق المقاييس والأناشيد وذلك على النحو التالي :
- استغرقت الباحثة بواقع (٣) ثلاث جلسات أسبوعيا مدة كل جلسة ٩٠ دقيقة، أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع.
- بدأ تطبيق البرنامج يوم الأحد الموافق ٥ /٣ / ٢٠١٧ وانتهى يوم الأحد الموافق ٧/ ٥ / ٢٠١٧
- تم تطبيق الاختبارات البعدية من الأحد ٨/ ٥/ ٢٠١٧ إلى الخميس ١١/ ٥ / ٢٠١٧.
- والجدول التالي يوضح مواعيد تنفيذ جلسات البرنامج :

جدول رقم (٦)
يوضح مواعيد تنفيذ جلسات البرنامج

الجلسة	تاريخ تنفيذها	الزمن المحدد للتنفيذ
١	الأحد ٥ /٣ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢	الثلاثاء ٧/ ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٣	الخميس٩/ ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٤	الأحد 12/ ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٥	الثلاثاء 14/ ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٦	الخميس 16/ ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٧	الأحد 19/ ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٨	الثلاثاء 21/ ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٩	الخميس 23 / ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٠	الأحد 26/ ٣ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١١	الثلاثاء 28/ 3 / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٢	الخميس 30/ ٣/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٣	الأحد ٢ / ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٤	الثلاثاء ٤/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٥	الخميس ٦/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٦	الأحد ٩ / ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٧	الثلاثاء ١١/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٨	الخميس١٣/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
١٩	الأحد ١٦/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢٠	الثلاثاء ١٨/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢١	الخميس٢٠/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢٢	الأحد ٢٣/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)

الجلسة	تاريخ تنفيذها	الزمن المحدد للتنفيذ
٢٣	الثلاثاء ٢٥/ ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢٤	الخميس ٢٧ / ٤ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢٥	الأحد ٣٠ / ٤/ ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢٦	الثلاثاء ٢/ ٥ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢٧	الخميس ٤/ ٥ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)
٢٨	الأحد ٧ / ٥ / ٢٠١٧	فترة دراسية (٩٠ دقيقة)

الأسلوب الإحصائي المستخدم : استخدمت الباحثة الإحصائيات التالية في معالجة البيانات :

- معامل ارتباط برسون . - اختبار T. test لحساب معامل الثبات .
- اختبار T. test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .
- نسبة التحسن لحساب فاعلية البرنامج .

عرض النتائج و تفسيرها :

الفرض الأول :

١) والذى ينص على(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس التذوق الادبي و الجمالي لصالح القياس البعدي.**)**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى، و حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " T. test ،كما الجدول التالي

درجات القياس القبلي و البعدي لمحاور مقياس التذوق الأدبي و الجمالي للأطفال

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى

على مقياس التذوق الأدبى (ن =٦٠)

مقياس التذوق الأدبى	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
	١٠.٤٧	٠.٨٠	١١.٢٦	٠.٥٤	٧.١٤٥	دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت = ٧.١٤٥) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس التذوق الأدبى، مما يدل على فاعلية البرنامج الغنائى فى تنمية التذوق الأدبى والجمالى في أغاني وأناشيد الأطفال وذلك لتضمن البرنامج القائم على الفنون التعبيرية

لتنمية التذوق الأدبي والجمالي لطفل الروضة على انشطة واساليب تركيز مختلفة قامت بتنمية الخيال والتذوق الأدبي والإبداعي لدي الأطفال بشكل ظهر واضحاً فى القياس البعدي مما سبب تغير الأداء بين قياسين القبلي والبعدي وهذا يتفق مع نتيجة دراسة **محمد العطار (٢٠١٤)** ودراسة **عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥)** حيث أكد على أهمية الخيال فى تنمية التذوق الأدبي والإبداعي لدي الطفل المبتكر والمبدع وانها يجب رعايتها وتنميتها من سن صغيرة وإلا انطفت وانطمست تلك الميول الأدبية الممهدة للتذوق الأدبي والجمالي.

الفرض الثاني :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس التذوق الادبي و الجمالي في القياس البعدي لصالح الذكور) .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس البعدى فى مقياس التذوق الأدبى للذكور والإناث، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " T. test كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور ودرجات الإناث فى القياس البعدى

على مقياس التذوق الأدبى ن = ٦٠

	الذكور ن = ٣٠		الإناث ن = ٣٠		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
مقياس التذوق الأدبى	١١.٢٥	٠.٥٧	١١.٢٧	٠.٥٢	٠.١٢٠	غير دال

هذا الفرض غير دال (لم تتحقق الدلالة بين الذكور الإناث فى القياس البعدى / المتوسطات متساوية) مما يدل على تساوى مستوى الذكور و الإناث تقريباً على مقياس الإبداع الأدبى للاطفال وذلك يرجع لعدم وجود خبرات لغوية تميز احد الجنسين عن الآخر فى هذه المرحلة السنية المبكرة التي تتميز باللعب الإيهامي والتخيلي بحيث لا يظهر دلالة إحصائية في هذه السن الصغيرة.

توصيات البحث :

١- الاستفادة من البرنامج المقترح، في تنمية التذوق الأدبي و الجمالي لدى اطفال الروضة ، باعتبارهما الأساس لتربية ذوق الطفل و أحساسه بالجمال .

٢- ضرورة تفعيل الأنشطة اللغوية و الفنية مع تقديم الأناشيد للأطفال كل يوم، و تنمي لديهم قدرات و مهارات التذوق الادبي و الجمالي .

٣- ضرورة الاهتمام بتدريس اللغة العربية بجدية في كليات رياض الأطفال لتخريج معلمة مثقفة.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١- يوسف عبد القادر رشيد (٢٠٠٥) : أثر الموسيقى في تعليم اللغة العربية للأطفال ، الرياض، شركة العبيكان ط ٣ ،ص ١٧

٢- إبراهيم أنيس (١٩٩٩): موسيقى الشعر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو الأمريكية، ط٢ ، ص ١٩

٣- ابن رشيق القيرواني(١٤٠١ هـ/١٩٥٢)،تحقيق و تعليق محمد محي الدين عبد الحميد ، " العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده " ، بيروت، لبنان، دار الجيل، ط٥ .

٤- محمد الأخضر السائحي الكبير(١٩٩٩): ديوان الأطفال ، الجزائر، وزارة الثقافة ، ص ٣٧

٥- ياسر عبد الرحمن عيسى(٢٠١٣) : بحث بعنوان العلاقة بين العروض الشعري و العروض الموسيقي من خلال لحن قصيدة " ولد الهدى " و مدى الاستفادة منها في التدريس، مجلة علوم و فنون الموسيقى، المجلد السابع و العشرون – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ، ص ٣

٦- سمير عبد الوهاب أحمد(٢٠٠٥):" أدب الأطفال قراءات نقدية " عمان ، دار المسيرة للنشر ، ص ١١٣

٧-سليمان العيسى (١٩٩٩) : ديوان الاطفال دمشق ، دار الفكر ، ص ١٥

٨- يوسف عبد القادر رشيد (٢٠٠٥) : " أثر الموسيقى في تعليم اللغة العربية للأطفال ، الرياض، شركة العبيكان ط ٣ ، ص٢٦٢ .

٩- سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠٩) فاعلية برنامج قصص حركية في تنمية الوعي الثقافي لطفل الروضة، المؤتمر الدولي الأول (السنوى الثامن) كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

١٠- ماشي محمد الشمري ،مدرب خبير في مناهج العلوم الطبيعية (١٤٣٢هـ) ،(١٠١ استراتيجية في التعلم النشط) – مكتبة الملك فهد الوطنية للفهرسة و النشر – حائل –، استرتيجية [إقرأ – شارك – ناقش] رقم ١٥ ص ٤٢

١١- أحمد الملاح (٢٠١٢) :" أدوات الطفل الموسيقية " ، الجيزة، دار طيبة للطباعة ط٢ ، ص ١٢

٣- مسعد محمد إبراهيم حليبة (٢٠١٢) : " فاعلية القبعات الست في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد ١٢٨ ، يونيو ، ٢٠١٢م.

١٢- لمياء أحمد عثمان (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام حقيبة تعليمية لتنمية التذوق الجمالي لطفل الروضة، رسالة ماجستير – كلية رياض الأطفال – جامعة الاسكندرية.

١٣- مها إبراهيم غانم (٢٠٠٩) :" أدب الأطفال عند عبد التواب يوسف " ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ص ٥٠

١٤- أحمد الملاح (٢٠١٢) :" أدوات الطفل الموسيقية " ، الجيزة، دار طيبة للطباعة ط٢ ، ص ١٢

١٥- مسعد محمد إبراهيم حلبية (٢٠١٢) : " فاعلية القبعات الست في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى" ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد ١٢٨ ، يونيو ، ٢٠١٢م.

١٦- هادي الهيتي (٢٠١٢): صحافة الأطفال و أدبهم، دار اسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ص ٨٠

١٧- دينا عوض محمد(٢٠١٦):فاعلية برنامج قائم على بعض الأشكال الأدبية لزيادة الاستجابة العلاجية لدى الاطفال مرضى السرطان، ماجستير، قسم العلوم الأساسية، كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص ١١

١٨- أحمد زلط (٢٠٠٩) : " الاتجاهات الحديثة لأدب الطفل " ، القاهرة، دار هبة النيل للنشر و التوزيع ، ص ١٣٩

ثانياً المراجع .1

الأجنبية

19- Alexander Mary , E.D.D(1983) : The Influence of Rythming Vrses on Young Children Ability to Repeat Rhythmic Phrases , North Texas State University , p. 30

20- Elzegiely In , Gelpi Elsa(1996) : The Enjoyment of Literature Paper , Given at the third Annual Tsol Convention Chicago , Illinois , March , Ch. 5-8 , P 12

21- Ford Micheal(2004) : Childrens Literature Art Activities , Art Education ,Poetry, Americans , New York , v 21, p 41- 43

22- Roberts – John, : Teaching Meter (1989) ,Why and How ? Paper Presented at the Annual Meeting of the National Conical of Teachers of English , 69 th ,son Francisco 22-24 (p . 28)